

بلادنا هي الدولة الوحيدة التي يصُرح رئيس وزرائها بأنه لا يعلم شيئاً عن سير الأوضاع في البلاد وسير التحقيقات في العمليات الإجرامية وقضايا تهريب الأسلحة وغيرها من القضايا التي ترتبط بهوم الوطن والمواطن!!

بلادنا هي الدولة الوحيدة التي لم يمر فيها يوم دون أن تنطفئ الكهرباء فيه، في الوقت الذي لاتزال فيه العديد من المناطق محرومة منها بما في ذلك محافظة مأرب التي تولد فيها الكهرباء لأغلب محافظات الجمهورية!!

بلادنا تنفق ميزانية مهولة جداً على العملية التعليمية والتربوية شاملة الدعم الحكومي والخارجي سنوياً رغم أن واقع العملية التعليمية والتربوية ومخرجاتها الملموسة تشير إلى أن كل ذلك يقود إلى المزيد من الجهل والتردي بعد أن صار الارتقاء بالمستوى التعليمي هو آخر ما تفكر به السلطات الحكومية المعنية بالتربية والتعليم!!

الثورة في نظر البعض منا تعني الوصاية على الوطن والشعب وإقصاء كل من وقف ضدها أو لم يعلن الانضمام إليها وأن كل من وقف معها هو من يستحق الهوية اليمنية وما دون ذلك «ماجورن وبلاطجة»، حتى ولو كانت هذه الثورة عبارة عن مخطط إنقلابي يهدف إلى السيطرة على السلطة والثروة واستغلال كافة مقدرات الوطن لإحكام

## بدوه زعل

# هل تعلم أن..؟!!

السيطرة على البلاد والعباد.

الثائر في نظر البعض هو من خرج من أجل تنفيذ أجندة حزبه وأن خروجه هذا يجعل من حقه الترتيبات والمناصب والوظائف والحصول على الامتيازات والإعفاءات والحصول على مستوى متقدم من المواطنة.. وما دونهم من أبناء الشعب لا يستحقون الحياة!!

الصحفي أو الإعلامي اليمني هو أقل فئات المجتمع دخلاً وأكثرها فقراً وتعرضاً للمضايقة والإيذاء والمخاطر ورغم كل ذلك يتعامل معه على أنه «دوشان» أو «مطبل» أو «بوق للنفاق» أو «باغ» أو «شحات متملق» دائماً يُنظر إلى الجوانب السلبية فقط والتي تكاد تكون محدودة جداً ويتم إغفال الإيجابيات!!

أول قرار يتخذه الوزير أو المسؤول عقب تعيينه في منصب جديد هو تعيين ابنه أو ابنته مديراً أو مديرة لمكتبته وتسليم كل أمور إدارة

هذه القضايا ضد مجهول أو يتم توجيه الاتهام لعناصر القاعدة!!

الثروة السمكية في بلادنا حاضرة في بحارنا ومياهنا الإقليمية وغائبة عن مواطننا بسبب أسعارها الجوفية في الوقت الذي يواصل الفاسدون نهب هذه الثروة واستغلالها لمصالحهم بالتزامن مع عمليات الصيد العشوائي من قبل بعض شركات الصيد العربية والأجنبية داخل مياهنا الإقليمية نتيجة غياب الرقابة وانعدام الضمير!!

المصاهرة وصلة القرابة والولاء الشخصي والحزبي باتت تمثل معايير شغل الوظيفة العامة والحصول على الترقيات والمناصب القيادية في المرحلة الراهنة التي تؤسس لبناء الدولة المدنية الحديثة والمتطورة، دولة العدالة والمساواة والنظام والقانون!!

بلادنا الدولة الوحيدة التي يريد البعض إخضاع عملية اختيار أعضاء هيئة مكافحة الفساد للمحاصصة والتقسيم الحزبي، بعد أن أخضعوا كل شيء للتقسيم والمحاصصة.

بلادنا هي الدولة الأكثر إصداراً للقوانين رغم أنها الدولة الأقل تطبيقاً لها حيث تظل حبيسة أدراج الوزارات والمؤسسات الحكومية وإن حصل وتم تطبيق بعضها فإنها لا تطبق إلا على البسطاء



عبدالفتاح علي البنون

عبدالفتاح علي البنون

آخر ما تهتم به الحكومة في بلادنا هو جانب التدريب والتأهيل رغم الأهمية التي يكتسبها وانعكاسات ذلك على مستوى الأداء والإنجاز والإنتاج!!

بلادنا هي الدولة الوحيدة التي تلقي فيها أجهزة الأمن القبض على المقتول وتعجز عن إلقاء القبض على القاتل في أغلب القضايا والجرائم الراهنة التي شهدها الوطن خلال الثلاث السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، وداثماً تقيد

# انفلات أمني و«أخونة» الحكومة

والعشرين من مايو العظيم بالأمن والاستقرار والبعث الكريم لكل أبنائه.

والعودة إلى عنوان مقالي أقول بل وأكرر ما تناولته في مقالات سابقة على صدر هذه الصحيفة الشجاعة بأن مشهد الانفلات الأمني الذي مازال بارزاً في الكثير من عواصم المحافظات ومنها الرئيسة كصنعا العاصمة وعدن وتعز وحضرموت ومأرب وهو مشهد للأسف بدأ يتزايد نتيجة عدة عوامل أبرزها فشل حكومة باسندوة - شفاة الله - في إيجاد الأمن في البلاد علماً بأنها - تدرج جيداً وتعلم علم يقين من هم الذين يقفون خلف هذا الانفلات الأمني

ويدعمونه بهدف تقويض جهود المناضلين عبره منصور هادي رئيس الجمهورية في إنجاح المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة وقراري مجلس الأمن الدولي (٢٠١٤ و٢٠١٤) بشأن خروج اليمن من أزمتة وإعادة الأمن والاستقرار والسكينة فيه.. نعم حكومة الوفاق تدرج وتعلم ولكنها لا تستطيع فعل شيء والسبب أنها تقاد وتدار من بعض مشائخ حزب الإصلاح.

وهناك الكثير من الشواهد والدلائل التي تؤكد قولنا هذا، والحليم تكفيه الإشارة.. هذه التبعية لحكومة الباسندوة التي يرأس معظم حقاتها من حزب الإصلاح وتابعيه من أحزاب المشترك جرت البلاد إلى أزمة بل كارثة اقتصادية أهمها توقف التنمية وتردد الدول المانحة عن تقديم مساعدتها التنموية نتيجة الأوضاع الأمنية من اغتيايات وتقطع واختطافات وتجزير أنابيب النفط والغاز وخطوط الكهرباء مما يعني أن التنمية ليست في أجندة الحكومة، الأمر الذي يبنى بحلول الكارثة الاقتصادية قريباً جداً، وحينها سننكي جميعاً على وطن جميل أسسه الزعيم علي عبدالله صالح في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ م.. وطن قال عنه الجميع إن الحصان يجر العربية وليس العكس كما هو اليوم.



إقبال علي عبدالله



العديد من السياسيين المخضرمين وخبراء في الشؤون الاقتصادية والمالية إلى جانب

مهتمين في الشؤون الأمنية جميعهم يؤكدون أن استمرار الانفلات الأمني سيؤدي دون شك - حسب تأكيداتهم - إلى انهيار اقتصادي سيدفع ثمنه غالباً المواطنون الذين ومنذ الأزمة السياسية المفتعلة مطلع العام ٢٠١١ م هم وحدهم من يكتوي بنار هذه الأزمة وتدابيراتها التي نوقلتها بكل صدق أبرزها حكومة الوفاق التي يرأسها الأخ محمد سالم باسندوة.

إن هذه التأكيدات تبعث على المخاوف من المستقبل رغم الجهود الكبيرة والتضحيات العظيمة التي يبذلها ويقدمها المؤتمر الشعبي العام باعتباره حزب الأغلبية ومحقق المنجزات العملاقة وفي مقدمتها منجز الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠ م.. وكذلك حفاؤه من الأحزاب الوطنية ومعهم الغالبية من أبناء شعبنا في عموم الوطن.. من أجل إخراج البلاد من الأزمة وعودة الصفاء إلى سماءها كما كانت قبل الأزمة المفتعلة من قبل أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب الإصلاح.

ولعل من أبرز وأعظم ما قدمه المؤتمر الشعبي العام تسليم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر - السلطة طواعية وحققاً للدعاء التي كانت ستراق - لا سمح الله - إلى أخيه المناضل عبدي به منصور هادي الذي يقود البلاد بكل شجاعة وحكمة وصبر مستفيداً من تجربته العملية مع الزعيم علي عبدالله صالح له لأكثر من عقد ونصف.

نعوذ ونقول إن هذا المستقبل الذي تؤكد معطيات الواقع الراهن أمناً واقتصادياً ناهيك عن الواقع السياسي المشحون بالمزايدات والمكابدات - إن سماءه ملبدة بغيوم سوداء نساءً الله أن تنفض ليعم وطن الثاني

# أمريكا.. بين سياسة الدولة وآراء الناس

تشير إلى أن ما نسبته ٩٩٪ من هذه العمليات تمت في عهد الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما، بينما لم تتم إلا بنسبة ١٪ في عهد سلفه جورج بوش الابن.

وهناك قضية اجتماعية أخرى تشغل الرأي العام الأمريكي ومحل جدل ونقاش ساخن في الإعلام ألا وهي قضية زواج المثليين (semi-sex marriage)، ولقد انتقل هذا الجدل إلى البرلمان بين قطبي السياسة الجمهوريين والديمقراطيين، وامتد هذا النقاش إلى رجال الكنيسة، ويشغل بال الكثير من علماء السكان

والانثروبولوجي، لما له من تأثير في عملية النمو السكاني. لكن الصراع في ألمانيا اليوم ليس صراعاً عسكرياً، بل هو صراع اقتصادي إلى حد ما.. ولكنه صراع المعلومات «Information» بدرجة أكبر. ويبدو أن الولايات المتحدة تجاهلت أن هناك دول اقتصاديات النور والتي ادهشت العالم بتطورها ونموها المتسارع، والتنين الصيني يخلق مضاجع الأمريكية.. ويبدو أن الحكمة الصينية ستغلب على الحكمة الأمريكية في نهاية المطاف.

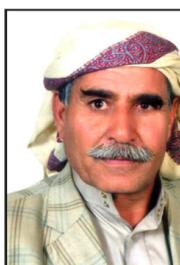
\* سيرايكويز، نيويورك-أمريكا (٥/١٣/٢٠١٣م).



د.علي أحمد السكاف

ولأنها بلد الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان كما تصف نفسها، فإنها لا تستطيع أن تقف في وجه المعارضين للحكومة، وهناك طرق عدة للتعبير عن الآراء منها المظاهرات، الإعلام، آراء الكتاب والمثقفين والصحافة.. الخ، لكن التعبير هنا يطرقت سلمية وحضارية والتعبير عن الرأي مكفول بالقانون والدستور.

هناك جملة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تختلف فيها آراء الحكومة عن وجهات نظر العامة، وعلى سبيل المثال: أن ٥٢٪ من ميزانية الولايات المتحدة تأتي من دافعي الضرائب «Taxes».. وهناك جدل يدور حالياً في الولايات المتحدة، فدافعو الضرائب يتساءلون: لماذا ندفع كل هذه الضرائب وهل تصب في مصلحة الشعب الأمريكي؟ وخاصة أن الجزء الأكبر من الميزانية يذهب إلى الدفاع والأمن وأغلب ذلك العمليات العسكرية ما وراء البحار.



علي صالح شارب

منصور هادي رئيس الجمهورية نصار وروحاً. وعلينا جميعاً أن نتعاون وأن نقف إلى جانب المشير عبدي به منصور هادي من أجل إخراج الوطن من محنته وبنائه البناء الحديث، كما أننا ندعو جميع أبناء اليمن إلى نبذ العنف والتطرف والعمل على إخراج البلاد من محنتها.

الولايات المتحدة الأمريكية، دولة عظمى بكل المقاييس الاقتصادية والسياسية والعسكرية، اكتسبت هذه الميزة بعد انتهاء ما يسمى الحرب الباردة أو بعد ما حفرته الشيوعية قبرا بيدها وسقوطها في عقر دارها.

وللعلم كانت الأدبيات الاشتراكية والشيوعية تؤرخ مقولة أن الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، وأنها ستحفر قبرا بنفسها، ولكن يبدو أن السحر انقلب على الساحر، وهذه هي السياسة، ولم يتفق في العالم إلا القطب الأوحده حامى حوى الرأسمالية الامبريالية الأ وهي أمريكا.

إن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة في الشرق الأوسط معلومة، وهي مبنية على أن إسرائيل خط أحمر، وخلافاً لذلك كل شيء قابل للحوار والتفاوض.. وفرضت الولايات المتحدة جناحها في الشرق والغرب، بل تكاد تكون الشرطة الدولية التي تراقب عن كثب كل ما يجري في العالم.

يقول الساسة إن السياسة الخارجية انعكاس للسياسة الداخلية.. وبناءً عليه فإن الولايات المتحدة تمارس سياساتها في الشرق والغرب طبقاً لما يقرره الساسة في الداخل.. لكن يجب التفريق بين أمرين هنا.. سياسة الحكومة الأمريكية مثلاً بالبيت الأبيض والفترتين البرلمان ومجلس الشيوخ وبين آراء ووجهة نظر عامة الناس أو كما يقول الاشتراكيون الجماهير.. إن آراء الجماهير أو عامة الناس تختلف كلياً عن سياسة الحكومة الأمريكية..



علي عمر الصيغري

# من يتدارك هذه المعضلة؟

إنها حقاً معضلة عويصة لا تزال أمتنا العربية تعاني الأمرين منها، بما فيها نحن في اليمن، فإلى يومنا هذا لا تزال عقول وأدمغة مخترعة ومبتكرة تعيش خارج الوطن وأغلبها في دول الغرب، وهجرتها متعددة الأسباب والدوافع والعوامل، والخاسر الوحيد هو الوطن

ويرى بعض المفكرين العرب أن الوطن العربي لا يعاني من نزيف الدم فحسب بل هناك ما هو أشد من ذلك.. يقول المفكر والكاظم نايف كريم: " ليس الدم وحده الذي ينزف في الوطن العربي، بل إننا نعانى من نزيف أعمق وأخطر وأشد إيلاماً، إنه نزيف الأدمغة. ويمكن الخطورة في هذا النزيف

القاتل أنه يتم بهدوء من دون ضجيج كالذي يثيره نزيف الدماء مع أن آثاره أشد وطأة على مستقبل الوطن العربي وتصيب أضراره كل مواطن عربي ولعدة أجيال.. ذلك أن حرمان عجلة التقدم في أي بلد من العقول والأدمغة والخبرات اللازمة لتحريكها يترك آثاره السلبية على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والصحية والتربوية... الخ.. ويقول تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في الوطن العربي للعام ٢٠٠٢ م (إن أكثر من مليون خبير واختصاصي عربي من حملة الشهادات العليا أو الفنيين المهرة مهاجرون ويعملون في الدول المتقدمة ليسهم وجودهم في تقدمها أكثر ويعمق رحيلهم عن الوطن العربي آثار التخلف والارتهاق للخبرات الأجنبية).

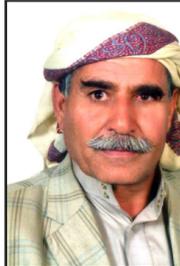
فهل نتدارك نحن اليمنيين هذه المعضلة وتدابيرها وإرهاصاتها قبل أن يأتي يوم تستفحل فيه ظاهرة الخبراء المتدربين من دول الغرب نفسها التي استحوذت على كفاءات عقول وأدمغة أبناء الوطن، لتمدنا بخبراء من مواطنينا نخسر معهم تكاليف استفادتهم الباهظة بالعملية الصعبة التي ترحل إلى بلدانهم، ونعيد النظر في التفريط في عقول وأدمغة أبناء الوطن الذين ندفع بهم نحن إلى الهجرة !!

وهل يضع القائمون على وزارة المغتربين في حساباتهم تخصيص مؤتمر المغتربين القادم لمناقشة وتدارسي الحلول العملية لحل هذه المعضلة؟ نأمل ذلك..

# لحظة لو سمحت..!!

إرهابي في مسجد دار الرئاسة أثناء أدائهم صلاة الجمعة فقد دعا القائد إلى الهدوء ونبذ العنف وعدم إراقة الدماء. فلا غرور أن يفخر بهذا كل مؤتمري وأن يعتز به كل مواطن شريف وأن يقر به كل منافس.. ليس جدير بنا أن نعتز ونفتخر بهذه الإنجازات العظيمة ونحافظ عليها بهذه الطريقة بالشكر والتقدير للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر والذي تدل كل أفعاله وتصرفاته على أنه يحب وطنه وأبناء شعبه أكثر مما يحب نفسه.. كيف لا وهو ومن معه خير من التزم بتنفيذ قرارات الأخ عبدي به منصور هادي رئيس الجمهورية نصار وروحاً. وعلينا جميعاً أن نتعاون وأن نقف إلى جانب المشير عبدي به منصور هادي من أجل إخراج الوطن من محنته وبنائه البناء الحديث، كما أننا ندعو جميع أبناء اليمن إلى نبذ العنف والتطرف والعمل على إخراج البلاد من محنتها.

منصور هادي رئيس الجمهورية نصار وروحاً. وعلينا جميعاً أن نتعاون وأن نقف إلى جانب المشير عبدي به منصور هادي من أجل إخراج الوطن من محنته وبنائه البناء الحديث، كما أننا ندعو جميع أبناء اليمن إلى نبذ العنف والتطرف والعمل على إخراج البلاد من محنتها.



علي صالح شارب

تنحوي منحى سياسياً متطوراً، بتكوين أول تعددية سياسية في المنطقة العربية، وامتلكت البلاد في عهده أول مؤسسة وطنية انتخابية، وتعددت المجالات السياسية والحزبية ومبدأ احترام الرأي والرأي الآخر.

وشهدت البلاد انتخاب أول مجلس برلماني في عام ١٩٩٣ م ورغم ما تعرضت له من مؤامرات داخلية وخارجية كادت أن تلغي بوحدته مثقلة بمحاولة الانفصال عام ١٩٩٤ م ودخلت البلاد في حرب طاحنة كلفت الكثير من التضحيات واستطاع الشعب وقائده الانتصار وترسخت الوحدة إلى الأبد.

ومع أن بلادنا لم تسلم من أزمات ما يسمى بـ«الربيع العربي» وما أعترها من فوضى إلا أن الزعيم حرص على أمن وسلامة الوطن والمواطنين وقدم الكثير من التنازلات ودعا القوى السياسية إلى المشاركة في حكومة ائتلافية.

واستمر حرص القائد على عدم إراقة الدماء وتمزيق الوطن رغم ما تعرض له وكبار مسؤولي الدولة من اعتداء

## زاوية حارة



فيصل الصوفي

# الحكومة تسقط صنعاء القديمة

لدينا ثلاث مدن تاريخية مدرجة في قائمة التراث العالمي، هي صنعاء القديمة وشبام حضرموت وزبيد.. وليس مطلوب من الحكومة غير حمايتها من الاندثار، وعدوان البلك والاسمنت والحديد وسائر الأنماط المعمارية الحديثة التي تفقدتها قيمتها التاريخية.

اليونسكو والدول الداعمة تقدم هبات للمساعدة في صيانة التراث المدن التاريخية، وإلى جانب هذه الفائدة هناك فوائد أخرى تحصل عليها الحكومة، ويحصل عليها سكان تلك المدن، فهي تجذب السياح، أي مورد اقتصادي، ولذلك من مصلحة الحكومة والسكان بقاء هذه المدن في قائمة التراث العالمي.

لقد وضعت هذه المدن في قائمة التراث المهدد بالخطر مراراً، وخاصة منذ عام ٢٠٠٠، وهذا التهديد يخرجها من القائمة.. وكانت الحكومات السابقة تعمل ما بوسعها للإبقاء عليها في القائمة، وخاصة مدينة صنعاء القديمة التي نفذ فيها أكبر مشروع حماية وتطوير منذ عام ٢٠٠٣، وأصبحت في أفضل حالاتها بمناسبة «صنعا عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤» وتتابع العناية بهذه المدن ما جنبها الشطب من قائمة اليونسكو.

اليوم في ظل حكومة الوفاق الوطني وجهت اليونسكو إنذاراً أخيراً بإسقاط زبيد من قائمة التراث العالمي، وإنذار آخر بشأن صنعاء القديمة.. وعار على هذه الحكومة أن تسقط المدينة، وماذا فعلت لحمايتها، لكن الحكومة لم تستطع حتى تقديم التقرير في موعده، وخلال هذا الشهر اعتذرت المنظمة كما يشاع، عن استلام التقرير الذي جاء متأخراً، وقيل إنه لن يدرج ضمن جدول أعمال الدورة القادمة لليونسكو.

الحكومة أذعت أن الإهمال الذي تعرضت له مدينة صنعاء القديمة، ناتج عن الأزمة وعن مشكلات اقتصادية، جعلتها تعجز عن الحفاظ على الطابع التاريخي للمدينة، وأنها ستفعل، وستفعل، من أجل عدم شطبها من قائمة التراث العالمي، وطلبت اليونسكو من الحكومة تقديم تقرير بهذا الصدد ليتم النظر فيه.. ليس مطلوب سوى تقرير، يقدم في موعد معلوم.. ومع ذلك عجزت هذه الحكومة عن كتابة تقرير وتقديمه في الموعد المعلوم.. حكومة مشغولة بالمحاصصة والترتيب للميراث السياسي ورفع معدلات الإقصاء والفساد وتوزيع المغانم الثورية، ولا تهتم بالتراث ولا لسقوط صنعاء القديمة.. بل عجزت عن تقديم مجرد تقرير عن حالة صنعاء القديمة.